نماز امیرالمومنین(امام علی)(ع)

و از جمله نمازها، نماز حضرت امير المؤمنين عليه السلام است؛ شيخ و سيد از حضرت صادق عليه السلام روايت كرده‏اند كه فرمود هر كه از شماها چهار ركعت نماز امير المؤمنين عليه السلام را بجا آورد از گناهان بيرون آيد مانند روزى كه از مادر متولد شده باشد و حاجت­هاى او برآورده شود بخواند در هر ركعت حمد يك مرتبه و پنجاه مرتبه قل هو الله أحد و چون فارغ شود اين دعا را بخواند كه تسبيح آن حضرت است‏

سُبْحَانَ مَنْ لاَ تَبِيدُ مَعَالِمُهُ سُبْحَانَ مَنْ لاَ تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ‏

سُبْحَانَ مَنْ لاَ اضْمِحْلاَلَ لِفَخْرِهِ سُبْحَانَ مَنْ لاَ يَنْفَدُ مَا عِنْدَهُ‏

سُبْحَانَ مَنْ لاَ انْقِطَاعَ لِمُدَّتِهِ سُبْحَانَ مَنْ لاَ يُشَارِكُ أَحَداً فِي أَمْرِهِ

سُبْحَانَ مَنْ لاَ إِلَهَ غَيْرُهُ‏

پس دعا كند بعد از اين‏ و بگويد:

يَا مَنْ عَفَا عَنِ السَّيِّئَاتِ وَ لَمْ يُجَازِ بِهَا ارْحَمْ عَبْدَكَ يَا اللَّهُ نَفْسِي نَفْسِي‏

أَنَا عَبْدُكَ يَا سَيِّدَاهْ أَنَا عَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ أَيَا رَبَّاهْ‏

إِلَهِي بِكَيْنُونَتِكَ يَا أَمَلاَهْ يَا رَحْمَانَاهْ يَا غِيَاثَاهْ‏

عَبْدُكَ عَبْدُكَ لاَ حِيلَةَ لَهُ يَا مُنْتَهَى رَغْبَتَاهْ يَا مُجْرِيَ الدَّمِ فِي عُرُوقِي (عَبْدُكَ(

يَا سَيِّدَاهْ يَا مَالِكَاهْ أَيَا هُوَ أَيَا هُوَ يَا رَبَّاهْ عَبْدُكَ عَبْدُكَ‏

لاَ حِيلَةَ لِي وَ لاَ غِنَى بِي عَنْ نَفْسِي وَ لاَ أَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرّاً وَ لاَ نَفْعاً وَ لاَ أَجِدُ مَنْ أُصَانِعُهُ‏

تَقَطَّعَتْ أَسْبَابُ الْخَدَائِعِ عَنِّي وَ اضْمَحَلَّ كُلُّ مَظْنُونٍ عَنِّي‏

أَفْرَدَنِي الدَّهْرُ إِلَيْكَ فَقُمْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ هَذَا الْمَقَامَ‏

يَا إِلَهِي بِعِلْمِكَ كَانَ هَذَا كُلُّهُ فَكَيْفَ أَنْتَ صَانِعٌ بِي وَ لَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ تَقُولُ لِدُعَائِي‏

أَ تَقُولُ نَعَمْ أَمْ تَقُولُ لاَ فَإِنْ قُلْتَ لاَ فَيَا وَيْلِي يَا وَيْلِي يَا وَيْلِي يَا عَوْلِي يَا عَوْلِي يَا عَوْلِي‏

يَا شِقْوَتِي يَا شِقْوَتِي يَا شِقْوَتِي يَا ذُلِّي يَا ذُلِّي يَا ذُلِّي‏

إِلَى مَنْ وَ مِمَّنْ أَوْ عِنْدَ مَنْ أَوْ كَيْفَ أَوْ مَا ذَا أَوْ إِلَى أَيِّ شَيْ‏ءٍ أَلْجَأُ

وَ مَنْ أَرْجُو وَ مَنْ يَجُودُ عَلَيَّ بِفَضْلِهِ حِينَ تَرْفُضُنِي يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ

وَ إِنْ قُلْتَ نَعَمْ كَمَا هُوَ الظَّنُّ بِكَ وَ الرَّجَاءُ لَكَ فَطُوبَى لِي أَنَا السَّعِيدُ وَ أَنَا الْمَسْعُودُ فَطُوبَى لِي‏

وَ أَنَا الْمَرْحُومُ يَا مُتَرَحِّمُ يَا مُتَرَئِّفُ يَا مُتَعَطِّفُ يَا مُتَجَبِّرُ (مُتَحَنِّنُ) يَا مُتَمَلِّكُ يَا مُقْسِطُ

لاَ عَمَلَ لِي أَبْلُغُ بِهِ نَجَاحَ حَاجَتِي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ فِي مَكْنُونِ غَيْبِكَ وَ اسْتَقَرَّ عِنْدَكَ‏

فَلاَ يَخْرُجُ مِنْكَ إِلَى شَيْ‏ءٍ سِوَاكَ أَسْأَلُكَ بِهِ وَ بِكَ وَ بِهِ‏

فَإِنَّهُ أَجَلُّ وَ أَشْرَفُ أَسْمَائِكَ لاَ شَيْ‏ءَ لِي غَيْرُ هَذَا وَ لاَ أَحَدَ أَعْوَدُ عَلَيَّ مِنْكَ‏

يَا كَيْنُونُ يَا مُكَوِّنُ يَا مَنْ عَرَّفَنِي نَفْسَهُ يَا مَنْ أَمَرَنِي بِطَاعَتِهِ‏

يَا مَنْ نَهَانِي عَنْ مَعْصِيَتِهِ وَ يَا مَدْعُوُّ يَا مَسْئُولُ يَا مَطْلُوباً إِلَيْهِ‏

رَفَضْتُ وَصِيَّتَكَ الَّتِي أَوْصَيْتَنِي وَ لَمْ أُطِعْكَ وَ لَوْ أَطَعْتُكَ فِيمَا أَمَرْتَنِي لَكَفَيْتَنِي مَا قُمْتُ إِلَيْكَ فِيهِ‏

وَ أَنَا مَعَ مَعْصِيَتِي لَكَ رَاجٍ فَلاَ تَحُلْ بَيْنِي وَ بَيْنَ مَا رَجَوْتُ‏

يَا مُتَرَحِّماً لِي أَعِذْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَ مِنْ خَلْفِي وَ مِنْ فَوْقِي وَ مِنْ تَحْتِي وَ مِنْ كُلِّ جِهَاتِ الْإِحَاطَةِ بِي‏

اللَّهُمَّ بِمُحَمَّدٍ سَيِّدِي وَ بِعَلِيٍّ وَلِيِّي وَ بِالْأَئِمَّةِ الرَّاشِدِينَ عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ‏

اجْعَلْ عَلَيْنَا صَلَوَاتِكَ وَ رَأْفَتَكَ وَ رَحْمَتَكَ وَ أَوْسِعْ عَلَيْنَا مِنْ رِزْقِكَ‏

وَ اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَ جَمِيعَ حَوَائِجِنَا يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْ‏ءٍ قَدِيرٌ

پس حضرت فرمود كه هر كه اين نماز را بجا آورد و اين دعا را بخواند چون فارغ شود نماند ما بين او و خداوند تعالى گناهى مگر آنكه آمرزيده شود مؤلف گويد كه احاديث بسيار در فضيلت خواندن اين چهار ركعت نماز در شب و روز جمعه وارد شده و اگر بعد از نماز بگويد :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ وَ آلِهِ

وارد شده كه گناهان گذشته و آينده او آمرزيده شود و چنان باشد كه دوازده مرتبه قرآن را ختم كرده باشد و حق تعالى گرسنگى و تشنگى قيامت را از او رفع كند